صم يوما وأفطر يوما فانه أفضل الصيام وهو صيام أخي داود قال حصين في حديثه ثم قال صلى الله عليه وسلم فان لكل عابد شرة ولكل شرة فترة فاما إلى سنة وإما إلى بدعة فمن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك .

قال مجاهد فكان عبد الله بن عمرو حين ضعف وكبر يصوم الأيام يصل بعضها إلى بعض ليتقوى بذلك ثم يفطر بعدد تلك الأيام .

قال وكان يقرأ من حزبه كذلك يزيد أحيانا وينقص أحيانا غير أنه يوفي العدد إما في سبع وإما في ثلاث قال ثم كان يقول بعد ذلك لأن أكون قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي مما عدل به لكني فارقته على أمر أكره أن أخالفه إلى غيره انفرد باخراجه البخاري .

وعن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو قال تجمعون فيقال أين فقراء هذه الأمة ومساكينها قال فيبرزون فيقال ما عندكم فيقولون يا رب ابتليتنا فصبرنا وأنت اعلم ووليت الأموال والسلطان غيرنا قال فيقال صدقتم قال فيدخلون الجنة قبل سائر الناس